

نهج السعادة

[203] أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. وعن الامام السجاد عليه السلام قال: الامام منا لا يكون الا معصوما، وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، ولذلك لا يكون الا منصوما. ف قيل له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله: فما معنى المعصوم؟ فقال: هو المعتمم بحبل الله، وحبل الله هو القرآن، والقرآن يهدي الى الامام، وذلك قول الله عز وجل: ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم (1) نقله في الصافي، في تفسير الآية الكريمة، عن معاني الاخبار. وعن تفسير القمي: إن حبل الله هو التوحيد والولاية. والاثار في ذلك كثيرة جدا، وللکلام بقية نبحث عنها فيما سيأتي. _____ (1) الآية

9، من سورة بني اسرائيل. _____